

كيف تربي أبناء صالحين ؟  
نظرات في مذكرات د. مرزوق الغنيم



إعداد  
محمد الحميدي

من الدواوين الثقافية التي امتدت ما يقارب الأربعين سنة في الكويت ديوانية د. يعقوب الغنيم الوزير والأديب والتربوي تلميذ محمود شاكر رحمه الله حيث تجد هناك الأجوبة الوافية على أسئلتك حول تاريخ الكويت ويتداول فيها المؤلفات الحديثة الصادرة عن تاريخ الكويت وشعرائها ومن هذه المؤلفات ما صدر حديثاً من ذكريات دونها د. مرزوق الغنيم الذي نشأ في بيت نواخذه فوالده وجدته وأعمامه اشتهروا بكونهم نواخذه سفن حتى أنهم أنشأوا مرفئاً للسفن واشتهرت باسمهم [نقعة غنيم] وأحواله هم أسرة الجراح العلمية والأدبية منهم داود وإبراهيم الشعراء ومنهم علامة الكويت الشيخ محمد الجراح الفقيه الحنبلي.

### ومن صور نشأته الثقافية:

- اعتنى والدهم وأحوالهم بتحببهم بالعلم وترديد عبارات من نحو " العلم هو المستقبل " لينتج هذا اهتمام مبكر من الأبناء بالعلم تمثل في إنشاء الأخ الأكبر الدكتور يعقوب جريدة منزلية أسماها " جريدة المنزل " كتب فيها الأحوال الأدباء داود الجراح وإبراهيم الجراح.

- حرص والده على تعليم أبنائه في المدارس الحكومية في وقت لم يستوعب الكثير من الآباء أهمية المدارس الحكومية واكتفاءهم بالكتاتيب التقليدية ولم يكتف بالدراسة النظامية فمتى ما أتت العطلة الصيفية أدخل الأبناء بمدرسة ملا محمد صالح العدساني، لينتج هذا إطلاع الأبناء على الأدب العربي في مرحلة مبكرة فيقرأ الفراقية لابن زريق البغدادي في الصف الثاني روضة وهي تدرس الآن في المرحلة الثانوية، ولقوة التعليم آنذاك كان الطالب بعد انتهاءه من الصف الثالث روضة يستطيع ترك الدراسة والحصول على وظيفة.

## حياته الأكاديمية:

استمر تدفق العطاء إذ كان البحث العلمي ملازمًا للدكتور في كل مراحل حياته, فعندما عمل معلمًا في ثانوية الشويخ نشر أول بحث علمي بالاشتراك حول بكتيريا التربة في صحراء الكويت عام 1973م.

وصلت به بحوثه في الماجستير إلى اكتشاف 5 أنواع جديدة من البكتيريا.

دارست أغلب أبحاثه العلمية حول بكتيريا التربة ودور البكتيريا في تحليل زيت البترول الذي استفادت منه الكويت بعدما تلوثت التربة بسبب جرائم الجيش العراقي 1990م.

- تخرج د. مرزوق من ثانوية الشويخ عام 1966م

- تخرج من كلية العلوم – جامعة الكويت عام 1970م.

- المدير المساعد للشؤون الأكاديمية لمعهد التربية للمعلمين عام 1979م.

- عميد كلية التربية الأساسية عام 1986م.

- مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

- الأمين العام المساعد للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية.

- تولى عضوية مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية.

- تولى عضوية مجلة عجمان للدراسات والبحوث.

- حرص على توظيف والاستفادة من الطاقات الكويتية في كلية التربية الأساسية وزيادة

الكفاءات الكويتية في طاقم التدريس.

- بلغت مؤلفاته 23 كتابًا وبعضها مقررات جامعية.

- بلغت أبحاثه 25 بحثًا علميًا محكمًا.

- فاز كتابه " تدمير آبار النفط في الوثائق العراقية " بجائزة معرض الكتاب في الكويت عام 1996م.



- حصل على جائزة تقديرية من قبل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام 1999م

- حصل على جائزة الإيسيسكو عام 2001م

## المشاركة المجتمعية:

- تطوعه في اللجان الشعبية أبان أزمة عبدالكريم قاسم



أثناء أزمة عبدالكريم قاسم 1961م

- صموده في الكويت أثناء الغزو

- خاض تجربة الانتخابات في انتخابات جمعية المنصورية والضاحية 1982م ليحصل على مركز نائب رئيس جمعية المنصورية ورئيس لجنة المشتريات.